

بحار الأنوار

[163] بعض النسخ [أنى آمنه] على صيغة الماضي الغائب، فأنى بالفتح والتشديد للاستفهام الإنكاري، والاستثناء متعلق به، لكن في أكثر النسخ بصيغة التكلم، فيدل على أن قول اللعين سابقا [آمنته] بصيغة التكلم أيضا، وغرضه إني آمنته في المعركة وأدخلته المدينة، إذا الأمان بعدها لا ينفع، وربما يقرأ [أمنته] على بناء التفعيل، أي جعلته مؤمنا، وعلى النسخة الظاهرة [آمنته] بصيغة الخطاب، أي ادعى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) آمنه، فيكون موافقا لما مر في خبر الخرائج، قوله: حتى وجربه قال الجوهري: وجرت منه، بالكسر: خفت، وفي بعض النسخ حسره، أي أعيا وانقطع بجهازه، وفي بعضها: وجس به، أي فزع. قوله: ما أبهره، ما نافية لبيان قرب المسافة، أو للتعجب لبيان بعدها ومشقتها، والبحر: انقطاع النفس من الأعيان، وبهره الحمل يبهز بهرا: إذا وقع عليه البهر، فانبهر، أي تتابع نفسه، وأبهر: احترق من حر بهرة النار، وقال الجوهري: قنيت الحياء بالكسر قنيانا أي لزمته، قال عنترة. اقني حياءك لا أبأ لك واعلمي * إني امرؤ سأموت إن لم أقتل والحطم: الكسر، والتحف بالشئ: تغطى به، واللحاف ككتاب: ما يلتحف به وزوجة الرجل. 23 - كا: العدة، عن البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أيفلت من ضغطة القبر أحد؟ قال: فقال: نعوذ بالله (1)، ما أقل من يفلت من ضغطة القبر، إن رقية لما قتلها عثمان وقف رسول الله (صلى الله عليه وآله) على قبرها فرفع رأسه إلى السماء فدمعت عيناه وقال للناس: إني ذكرت هذه وما لقيت فرقت لها واستوهبتها من ضمة القبر، قال: فقال: اللهم هب لي رقية من ضمة القبر، فوهبها الله له، قال: وإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) خرج في جنازة سعد وقد شيعة سبعون ألف ملك فرفع رسول الله (صلى الله عليه وآله) رأسه إلى السماء ثم

(1) نعوذ بالله منهما خ ل.